الخليج

الصحة ,

24 ديسمبر 2023 22:20 مساء

التسوس في مرحلة الطفولة المبكرة

د. رولين بيريرا

تسوس الطفولة المبكرة، والذي يشار إليه غالباً باسم «تسوس أسنان الأطفال الناتج عن الزجاجة»، هو حالة أسنان منتشرة، ولكن يمكن الوقاية منها وتؤثر في الرضع والأطفال الصغار. ويستهدف تسوس الطفولة المبكرة في المقام الأول أسنان الأطفال دون سن السادسة، مما يشكل عواقب محتملة طويلة المدى إذا ترك دون علاج. وتظهر مشكلة الأسنان هذه بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك سوء نظافة الفم، والتعرض لفترات طويلة للمواد السكرية، وإمكانية الوصول المحدودة إلى رعاية الأسنان.

ويتمثل السبب الرئيسي لمرض تسوس الطفولة المبكرة قي تعرض أسنان الطفل المتكرر، ولفترات طويلة، للسوائل التي تحتوي على سكريات، مثل الحليب أو الحليب الصناعي أو عصائر الفاكهة أو المشروبات المحلاة. وعندما ينام الأطفال مع زجاجة أو يستهلكون المشروبات السكرية بشكل متكرر طوال اليوم، تتفاعل السكريات مع البكتيريا الموجودة في الفم، مما ينتج أحماضاً تهاجم مينا الأسنان، ما يؤدي إلى تسوس الأسنان.

.علاوة على ذلك، فإن ممارسات نظافة الفم غير الكافية تؤدي إلى تفاقم خطر الإصابة بتسوس الطفولة المبكرة

إن الأطفال الذين لا يتعلمون تقنيات تنظيف الأسنان المناسبة، أو الذين لا يتم تنظيف أسنانهم بانتظام هم أكثر عرضة .لتسوس الأسنان

وتتضمن الوقاية من تسوس الطفولة المبكرة مزيجاً من توعية الوالدين وممارسات نظافة الفم المناسبة وفحوص الأسنان المنتظمة. وينبغي إعلام الآباء ومقدمي الرعاية بالمخاطر المرتبطة بالرضاعة الطويلة بالزجاجة وتشجيعهم على فطام الأطفال عن الزجاجات في سن مبكرة. ويمكن أن يساعد الحد من المشروبات السكرية في الوقاية من مرض .تسوس الطفولة المبكرة

ويعد إنشاء روتين سليم لنظافة الفم أمراً بالغ الأهمية في الوقاية من تسوس الطفولة المبكرة. وينبغي على الوالدين البدء بتنظيف لثة طفلهما حتى قبل ظهور الأسنان، وذلك باستخدام قطعة قماش ناعمة ورطبة. وبمجرد ظهور الأسنان يجب البدء بتنظيف الأسنان باستخدام معجون أسنان يحتوي على الفلورايد. ويعد الإشراف على الأطفال ومساعدتهم على تنظيف الأسنان بالفرشاة حتى يتمكنوا من القيام بذلك بفعالية بأنفسهم أمراً ضرورياً. كما تعتبر المراجعات المنتظمة .لطبيب الأسنان، والتي تبدأ في وقت مبكر ضرورية لمراقبة صحة الأسنان وتوفير الرعاية الوقائية

ويختلف علاج تسوس الطفولة المبكرة بناءً على شدة الحالة. وفي مراحله المبكرة، قد يشمل العلاج استخدام الفلورايد، .أو مواد مانعة للتسرب على الأسنان، أو إجراءات طفيفة التوغل لإزالة التسوس والحفاظ على بنية الأسنان

.في الحالات الأكثر شدة، قد تكون العلاجات مثل الحشوات أو التيجان أو حتى عمليات الخلع ضرورية

أخصائي أسنان الأطفال

مستشفى أن أم سي رويال– الشارقة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©